

مصطلحات تاريخية

م	المصطلح	شرحه
١	الاستعمار	سيطرة دولة قوية على دولة ضعيفة، وبسط نفوذها عليها، من أجل استغلال خيراتها في المجالات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية.
	نقد المصطلح	استعمرت الدول الأوروبية عددًا من الدول الإسلامية، فسامت أهلها سوء العذاب، ونهبت خيراتها، وسعت لطمس دينها ولغتها، وهذا دأب أهل الكفر كلما تمكنوا من المسلمين، قال تعالى: ﴿إِنْ يَتَقَوُّوكُمْ يَكُونُوا لَكُمْ أَعْدَاءَ وَيَبْسُطُوا إِلَيْكُمْ أَيْدِيَهُمْ وَأَلْسِنَتَهُم بِالسُّوءِ وَوَدُّوا لَوْ تَكْفُرُونَ﴾ [الممتحنة: ٨]. راجع: الاستعمار والإسلام، لأنور الجندي.
٢	التاريخ الهجري	هو تقويم قمري يعتمد على دورة القمر لتحديد الأشهر، واعتمده الخليفة عمر بن الخطاب وجعل من الهجرة النبوية بداية له. والسنة الهجرية تساوي ٣٥٤ يومًا تقريبًا بفارق ١١ يومًا عن السنة الميلادية.



٣	التاريخ	هو العلم الذي يستهدف جَمْع المعلومات عن الماضي وتحقيقتها، وتسجيلها وتفسيرها.
٤	جامعة الدول العربية	منظمة أنشأتها الدول العربية بمقتضى ميثاق ٦ ربيع ١٣٦٤هـ - ٢٢ مارس ١٩٤٥م، ومهمتها صيانة استقلال الدول العربية، وتحقيق وحدتها القومية، وتوثيق الصلات بينها في مختلف الميادين.
٥	الحرب الباردة	مصطلح يطلق على التنافس الحاد بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي بعد الحرب العالمية الثانية، مع تفادي الاصطدام العسكري، وامتدت إلى أواخر الثمانينات من القرن العشرين.
٦	حرب الخليج الأولى	حرب نشبت بين العراق وإيران (من سبتمبر ١٩٨٠م - ١٤٠٠هـ - أغسطس ١٩٨٨م - ١٤٠٠هـ) وخلفت نحو مليون قتيلًا.
٧	حرب الخليج الثانية	حرب شنتها قوات التحالف (بقيادة الولايات المتحدة الأمريكية) ضد العراق لتحرير الكويت من الاحتلال العراقي من (١٧ يناير إلى ٢٨ فبراير ١٩٩١م - ١٤١١هـ).
٨	الحرب العالمية الأولى	حرب قامت في أوروبا، ثم امتدت في كثير من دول العالم، خلال الأعوام بين (١٩١٤م - ١٣٣٢هـ / ١٩١٨م - ١٣٣٦هـ) وأزهقت أرواح ما يقرب من عشرة ملايين من القوات المتحاربة.

٩	الحرب العالمية الثانية	نزاع دولي مُدْمَر نشب في أوروبا في الفترة بين (١٩٣٩م - ١٣٥٧هـ / ١٩٤٥م - ١٣٦٤هـ) شاركت فيه كثير من دول العالم، وتسبب في مقتل ما بين ٥٠ إلى ٨٥ مليون نسمة.
١٠	حروب البلقان	اسم يطلق على حربين حدثتا في منطقة البلقان، نتيجة صراع الدول البلقانية: بلغاريا، واليونان، وصربيا، بين عامي (١٩١٢م - ١٣٣٠هـ - ١٩١٣م - ١٣٣١هـ).
١١	حلف الناتو	حلف مكون من ١٩ دولة غربية، تأسس بناءً على معاهدة شمال الأطلسي عام ١٩٤٩م - ١٣٦٨هـ، ودوره حماية الدول الأعضاء من خلال القوة العسكرية.
١٢	حلف وارسو	معاهدة تم بموجبها توحيد أقطار أوروبا الشرقية تحت قيادة عسكرية موحدة، وُقعت عام ١٩٥٥م - ١٣٧٤هـ بوارسو، من قبل كل من الاتحاد السوفيتي وألبانيا وبلغاريا وتشيكوسلوفاكيا وألمانيا الشرقية والمجر وبولندا ورومانيا.
١٣	الحملة الصليبية	حملات عسكرية نصرانية ثمان، نُظمت للاستيلاء على فلسطين بين القرنين الخامس والثامن الهجريين، فيما بين (١٠٩٦م - ٤٩٠هـ / ١٢٧٠م - ٦٦٩هـ).
١٤	دول البلطيق	مجموعة دول مستقلة تشمل (إستونيا، ولاتفيا، ولتوانيا)، وتقع على سواحل بحر البلطيق الذي هو جزء من بحر الشمال.
١٥	دول الحلفاء	يقصد به التحالف الدولي الذي تزعمته فرنسا وبريطانيا والولايات المتحدة الأمريكية خلال الحرب العالمية الثانية (١٩٣٩م - ١٣٥٧هـ / ١٩٤٥م - ١٣٦٤هـ) ضد دول المحور.



١٦	دول القوقاز	القوقاز إقليم يشمل أرمينيا وأذربيجان وجورجيا وجزءاً صغيراً من جنوب روسيا، ويبلغ عدد سكانه حوالي ٣٣ مليون نسمة.
١٧	دول المحور	يقصد به التحالف الذي تزعمته ألمانيا وإيطاليا واليابان أثناء الحرب العالمية الثانية (١٩٣٩م-١٣٥٧هـ/ ١٩٤٥م-١٣٦٤هـ) ضد دول الحلفاء.
١٨	الدوما	هو مجلس النواب في الجمعية الاتحادية لروسيا (السلطة التشريعية) ويقع مقره في وسط موسكو، تأسس عام ١٩٠٥م-١٣٢٢هـ.
١٩	الرجل المريض	لقب أطلقه قيصر روسيا (نيكولاس الأول) على الدولة العثمانية سنة ١٨٥٣م - ١٢٦٩هـ في فترة ضعفها.
٢٠	شعوب الروهينجا	جماعات مسلمة في ولاية أراكان غربي بورما أو ميانمار، ينحدرون من جذور عربية وفارسية وهندية وتركية، ولغتهم خليط من البنغالية والفارسية والعربية.
٢١	العدوان الثلاثي	عدوان قامت به بريطانيا وفرنسا وإسرائيل على مصر في ١٩٥٦م- ١٣٧٥هـ على أثر قيام جمال عبد الناصر بتأميم قناة السويس، وقد باء هذا العدوان بالفشل.
٢٢	عصبة الأمم	منظمة دولية نشأت في أعقاب الحرب العالمية الأولى، وقامت كنتيجة من نتائجها لفرض ضمان السلم العالمي، ومنع الحرب، والتأكيد على التعاون الدولي.

٢٣	العصور الوسطى	عصور ظلامية في أوروبا تبدأ من نهاية الإمبراطورية الرومانية الغربية حوالي القرن الخامس الميلادي، وتنتهي بقيام الدول الملكية وبداية الكشوفات الجغرافية الأوروبية عام ١٥١٧م - ٩٢٢هـ.
٣٤	الكرملين	ويطلق عليه (القلعة الحصينة) وهو قصر وسط موسكو اتخذ سنة ١٩١٨م - ١٣٣٦هـ مقراً لرئاسة الحكومة السوفيتية، ومقراً لاجتماعات الحزب الشيوعي.
٢٥	معاهدة سايكس بيكو	عُقدت بين بريطانيا وفرنسا، خلال الحرب العالمية الأولى، وبموجبها قُسم المشرق العربي إلى خمس مناطق، وأنشئت إدارة دولية في فلسطين.
٢٦	نقد المصطلح	كانت هذه المعاهدة تقسيمًا لبلاد الإسلام بين المحتلين، ثم صارت رمزًا لتمزق الأمة الإسلامية إلى دول متخالفة تفصل بينها حدود مصطنعة، يُعقد عليها الولاء والبراء، والمسلمون في كتاب الله أمة واحدة، لا تفرقهم حدود، قال تعالى: ﴿إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ﴾ [الحجرات: ١٠]. راجع: الولاء والبراء في الإسلام، لمحمد سعيد القحطاني.
٢٧	منظمة المؤتمر الإسلامي	منظمة إقليمية تتألف من دول العالم الإسلامي، وقد تأسست سنة ١٩٦٩م - ١٣٨٨هـ بجدة، وهدفها تحقيق التضامن بين الدول الإسلامية.
٢٧	مؤتمر باندونغ	هو مؤتمر الإخاء الأفرو آسيوي الذي عقد بمدينة باندونغ الإندونيسية يوم ١٨ / ٠٤ / ١٩٥٥م - ١٣٧٤هـ وقد مهد لبروز حركة عدم الانحياز فيما بعد.



٢٨	مَوْرَخ	هو العالم الذي يدرس ويدون عن التاريخ، ويُعتبر مرجعاً في هذا العلم، ويهتم بالسرد المنهجي المتتالي والبحث في الأحداث الماضية وعلاقتها بالجنس البشري.
٢٩	النازية	حركة سياسية ظهرت في ألمانيا في عشرينيات القرن العشرين بقيادة هتلر، كما تطلق النازية على أي معتقدات سياسية تشبه تلك التي كانت لألمانيا الهتلرية.
٢٩	نقد المصطلح	النازية مذهب مادي عرف بالعنف والدموية، وعرف كذلك باضطهاد اليهود، والإسلام لا يبيح ظلم اليهود ولا غيرهم، قال الله تعالى: ﴿وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَاٰنُ قَوْمٍ عَلَىٰ ٓأَلَّا تَعْدِلُوا﴾ [المائدة: ٨]، إلا أن هذا الاضطهاد - مع ما في تاريخه من مبالغات وأكاذيب - قد وُظِفَ لجلب تعاطف الغرب مع اليهود في إقامة دولتهم وتسويغ جرائمهم في فلسطين. راجع: الصهيونية والنازية، لعبد الوهاب المسيري.
٣٠	الهجوم النووي على هيروشيما وناجازاكي	هو هجوم نووي شنته الولايات المتحدة باستخدام قنابل نووية ضد الإمبراطورية اليابانية في نهاية الحرب العالمية الثانية في أغسطس ١٩٤٥ م - ١٣٦٤ هـ.
٣١	وعد بلفور	رسالة من وزير خارجية بريطانيا (بلفور) عام ١٩١٧ م - ١٣٣٥ هـ إلى اللورد (روتشيلد) رئيس الاتحاد الصهيوني العالمي، تقضي بمساعدة إسرائيل على إنشاء وطن قومي في فلسطين.



عرف هذا الوعد بأنه «وعد من لا يملك لمن لا يستحق»، وهو يمثل تداعي أمم الكفر على حرب الأمة الإسلامية، وقد نبأنا رسول الله ﷺ بسبب هذا التداعي، فقال: «يُوشِكُ الْأُمَمُ أَنْ تَدَاعَى عَلَيْكُمْ كَمَا تَدَاعَى الْأَكَلَةُ إِلَى قَصْعَتِهَا». فقال قائل: ومن قلة نحن يومئذ؟ قال: «بَلْ أَنْتُمْ يَوْمَئِذٍ كَثِيرٌ، وَلَكِنْكُمْ غُثَاءٌ كَغُثَاءِ السَّيْلِ، وَلَيَنْزَعَنَّ اللَّهُ مِنْ صُدُورِ عَدُوِّكُمْ الْمَهَابَةَ مِنْكُمْ، وَلَيَقْذِفَنَّ اللَّهُ فِي قُلُوبِكُمُ الْوَهْنَ». فقال قائل: يا رسول الله، وما الوهن؟ قال: «حُبُّ الدُّنْيَا، وَكَرَاهِيَةُ الْمَوْتِ»^(١).

راجع: الأخطبوط الصهيوني، لجاك تني، تعليق: هشام عواض.

نقد

المصطلح

(١) أخرجه أحمد (٢٢٣٩٧)، وأبو داود (٤٢٩٧)، من حديث ثوبان رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.





أهم المراجع

- ١ - الموسوعة العربية العالمية - مجموعة من العلماء والباحثين - مؤسسة أعمال الموسوعة للنشر والتوزيع - ١٤١٩ - ١٩٩٩.
- ٢ - معجم مصطلحات التاريخ - يحيى نبهان - دار يافا للنشر والتوزيع - ٢٠٠٧.
- ٣ - معجم المصطلحات والألقاب التاريخية - مصطفى عبد الكريم الخطيب - مؤسسة الرسالة - ط ١ - ١٩٩٦.
- ٤ - معجم مصطلحات التاريخ والحضارة الإسلامية - أنور محمود زناقي - دار زهران للنشر والتوزيع - عمان.

